

بناء وتطبيق وحدة تعليمية نمطية في مادة المسرح المدرسي (بحث مستل)

د. رغد زكي فياض

الجامعة المستنصرية/ كلية التربية الأساسية

الفصل الأول

أولاً : مشكلة البحث والحاجة إليه

إن التطور العام للحياة يفرز عادةً الحاجة إلى كثير من العلمية في إعداد جيل قادر على استيعاب مهمات الحياة الجديدة وكما شهد العراق تطوراً في كل مجالات الحياة ، شهد ميدان التربية والتعليم تطوراً كبيراً وواضحاً في مؤسساته التعليمية إذ لم يعد التعليم محصوراً بين جدران المدارس ولم يكن مقتصرراً على أشكال التعليم الصفي بل توسع وأصبح للمتعم دور بارز في العملية التعليمية . وصار لزاماً عليه الاعتماد على نفسه في اكتساب المعلومات والمهارات التي تساعده في حياته العملية .

والطرائق التدريسية التقليدية تحقق لها الثبات النسبي الذي أصبحت تتلقاه من المؤسسات التعليمية والأوساط التربوية إلا أن ما يحدث من تغيير مستمر في البيئة التربوية وما يتصل بها ويؤثر فيها كازدياد الطلب على التعلم والتطور المعرفي وغيرها يحتم على ذوي الاختصاص من التربويين إعادة النظر في الأساليب التدريسية على الرغم مما تحقق لها من ثبات وأستقرار نسبيين وذلك للوقوف على مدى فاعلية هذه الأساليب في ظل تلك المتغيرات . (الطوبجي ، 1983 ، ص35)

"إن كبر المجتمعات الطلابية وتنوع مستوياتهم العلمية ومهاراتهم وثقافتهم وعدم تجانسهم يؤدي إلى تفاوت الفروق الفردية بينهم وإلى خلق مشكلات تربوية سواء في التفاعل بين الطلبة أنفسهم أو في التفاعل بينهم وبين مدرسيهم" (الشيلخي ، 1975 ، ص 29)

ولأن عملية التفاعل الاجتماعي داخل المؤسسات التعليمية بين الطلبة ومعلميهم في أثناء العملية التعليمية ترتبط بشكل كبير بعدة عوامل منها حجم الصف الدراسي وعدد الطلاب داخل

بناء وتطبيق وحدة تعليمية نمطية في مادة المسرح المدرسي (بحث مستل)

قاعة الدرس ونسبة عددهم إلى المعلم الواحد ونمط التدريس المتبع فقد أفرزت هذه الكثافة بعض الآثار منها :-

1. تركيز الاهتمام على أسلوب التدريس القائم على المحاضرة والإلقاء .
 2. انخفاض معدلات تكرار التغذية الراجعة لطلاب مما يؤثر في أدائهم التعليمي .
 3. انخفاض معدلات تكرار التغذية الراجعة للمعلمين مما أثر في أدائهم التدريسي . وفي تطور محتوى البرامج الدراسية وأساليب تدريسها .
 4. تحول الاتجاه في تقويم الطلاب وموازنة أداء بعضهم بعضاً في نهاية الفصل الدراسي بدلاً من تقويم الطالب في ضوء معيار إتقان محدد بصورة مستمرة (Barne , 1970: P40)
- وكان من محصلة ذلك أن أصبح الطالب يتعلم بمستوى يسمح له باجتياز الامتحانات فقط. إن هذه المشكلة تتطلب إزائها إرساء أسس علمية وتنوع طرائق التدريس لأنها الوسيلة المهمة في ترجمة المنهج إلى حقائق واقعية ولها ارتباط قوي بالأهداف والمحتوى وتؤدي دوراً في تحقيق الأهداف كونها تحدد دور كل من المدرس والمتعلم في العملية التعليمية وتحدد وكذلك الأساليب والأنشطة الواجب استخدامها وبهذا تكون طرائق التدريس هي الأساس الذي تبنى عليه العملية التعليمية بمجملها (الوكيل ، بدون سنة ، ص : 94) .
- لقد رأى الكثير من أعلام التربية المعاصرين أن التعلم عملية ذاتية يكتسب الطالب فيها المعارف والمهارات مما يؤدي إلى النمو الشامل . (بالما ، 1970 ، ص 35)
- ويعد التعلم الذاتي نموذجاً متقدماً من الطرائق التدريسية المعتمدة في العصر الحديث الذي يمثل التعلم بالوحدات أحد أنواعه المهمة معتمداً على مجموعة من المسلمات أهمها :
- * الفروق الفردية بين الأفراد تؤثر في نموهم التعليمي ومستوى تقدمهم التحصيلي .
 - * التعلم الذاتي يسهم في زيادة التحصيل لدى المتعلم على وفق قدراتهم واستعداداتهم ومستوى النضج الإدراكي . (الطويجي ، 1980 ، ص 55) .
- وقد دعت الكثير من المؤتمرات والمنظمات التربوية إلى المباشرة في تطوير أساليب التدريس ولا سيما التدريس الجامعي باستعمال أساليب التعلم الذاتي . (المنظمة ، 1980 ، ص 23 . 24)

لقد أكد الفيلسوف (جان جاك رسو) أهمية التعليم الذاتي بقوله " إن الاعتماد على النفس في التعلم يشجع على الابتكار والإبداع " (رشدي ، 1983 ، ص 30)

بناء وتطبيق وحدة تعليمية نمطية في مادة المسرح المدرسي (بحث مستقل)

د. محمد زكي فياض

والغاية من تأكيد تفريد التعلم والدعوة إلى الاهتمام به هو تحقيق أهداف التعلم الرئيسية التي منها إعداد الفرد إعداداً يمكنه من مواصلة تعليم نفسه بنفسه بعد الانتهاء من دراسته النظامية أو في خلالها لذا فمن الواجب إكسابه العادات والمهارات والأساليب اللازمة لذلك. (المجلة ، 1978 ، ص24)

ويحتل التعلم الذاتي مكانة بارزة بين أساليب التعلم والتعليم الحديثة للمزايا التربوية والاقتصادية التي يوفرها وكفاءته العالية في تحقيق التعلم الفعال. (محمد ، 1988 ، ص 93)
والفن من المجالات التي تنطلق من مبدأ تأكيد الذات وإبراز خصوصية الطلبة في التعبير والتحليل والاكتشاف وإبداع أشكال فنية تتم عن تذوق وإحساس مرهف. (خميس ، 1965 ، ص23)

يعد المسرح المدرسي وسيلة تربوية أو تعليمية يمكن تحقيق أهداف التربية الفنية المعتمدة في المدارس ومن الوسائل المهمة التي تستخدم في تربية المتعلمين وترفيهم وتعليمهم وأصبح من اللازم العناية به في المجتمعات العلمية لأنه يوفر للطفل مجالاً حيويًا من خلال الجانب الجمالي المفعم بالإثارة والتشويق وتلقي معلومات وتجارب حية تكون لديه بعدئذٍ خبرات معرفية متنوعة .

إن العرض المسرحي المدرسي يوسع الآفاق العلمية والمعرفية للتلاميذ من خلال التحرر من نمطية المحاضرة التقليدية والدخول عبر الفعل الحسي والإدراك الجمالي ، إلى المعلومة العلمية المعطاة الأمر الذي يؤدي إلى تفعيل ميوله ورغباته وذهنيته .

إن المسرح المدرسي ببعديه الفكري والجمالي ومن خلال منظومته الفنية المتحركة وآليات التجسيد العملي يؤدي إلى مقارنة فكرية تنظيمية تتناغم وآليات التعلم الذاتي الذي يتضمن طرقاً متعددة لتحقيقه كالتعلم المبرمج والتعلم بالحقائب التعليمية و التعلم باستخدام الوحدات النمطية التي اعتمدها الباحث منهجاً يبني عليه هذا البحث .

والوحدات التعليمية النمطية أو النسقية من التقنيات التربوية التي راج استعمالها في ميادين التعلم والتدريب وهي إحدى الطرق المعتمدة لتفريد التعليم الذي يعد ذا أهمية مركزية لتكنولوجيا التعليم .

ويمتاز التعليم بالوحدات النمطية (Modular Instruction) من التعليم التقليدي بأنه يقسم المادة الدراسية على وحدات أو مقررات صغيرة (Mini-courses) مما يتيح الفرصة لتفريد محتوى التعلم ، ويمتاز بمرونة الاستخدام إذ يستطيع الطلاب أن يعدلوا وقت الدراسة

مجلة كلية

الأساسية

ملحق العدد الثالث والسبعون 2012

بناء وتطبيق وحدة تعليمية نمطية في مادة المسرح المدرسي (بحث مستل)

ومحتوى المادة الدراسية لتلائم حاجاتهم ، ويتيح اكتشاف التحصيل غير الملائم للطالب في مرحلة مبكرة ويشترط إتقان الطالب للوحدة قبل الانتقال للوحدة التالية فضلاً عن أنه من السهل تعديل الوحدة النمطية وتطويرها .

(Longley, 1985 , p 390)

وبغض النظر عن المسميات التي تتميز بها أساليب التعلم الذاتي ومنها التعلم بالوحدات التعليمية النمطية فإنها لا تعني أن هناك فرقاً كبيراً فيما بينها يمكن القول أن الوحدات التعليمية ما هي إلا تسمية حديثة لتسمية أقدم منها هي الحقائق التعليمية .
ومن مسوغات اختيار الوحدات التعليمية على أنها منهج يبنى عليه البحث .:

1. أنها تراعي مبدأ الفروق الفردية .
2. تحقق التسلسل والارتباط في بناء المعرفة وتنظيمها .
3. مشاركة الطالب بصورة رئيسة وفاعلة .
4. التحديد الدقيق للأهداف والذي يساهم في فهم المادة العلمية .
5. توفر التغذية الراجعة للطالب عن طريق أحتوائها على الاختبارات الذاتية .
6. تقنين محتواها العلمي وأخراجه بصورة جميلة وجذابة مما يسهل على الطالب حملها والتعامل معها بشكل فردي . (الأمام ، 1988 ، ص 88)

وعلى حد علمنا لم نجد دراسة تناولت مادة المسرح المدرسي من خلال بناء وحدات تعليمية أو برامج تدريسيه ولأهمية مادة المسرح المدرسي في مختلف مراحل أقسام التربية الفنية سواء في كليات التربية الأساسية أو كليات الفنون الجميلة ارتأينا إجراء هذا البحث من خلال بناء وحدة تعليمية نمطية لمادة المسرح المدرسي ببديل تعليمي وأحد مكتوب وتطبيقها لمعرفة أثرها في طلبة السنة الأولى في قسم التربية الفنية في كلية التربية الأساسية . الجامعة المستنصرية .

ثانياً : أهداف البحث .:

يتجه البحث الحالي إلى .:

1. بناء وحدة تعليمية نمطية في مادة المسرح المدرسي المقررة في قسم التربية الفنية . كلية التربية الأساسية . الجامعة المستنصرية .
2. فاعلية الوحدة التعليمية من خلال تطبيقها على طلبة المرحلة الأولى للعام الدراسي 2003 . 2004 .

لتحقق من هذه الأهداف وضعت الفرضيات الصفرية الآتية .:

بناء وتطبيق وحدة تعليمية نمطية في مادة المسرح المدرسي (بحث مستل)

د. رغد زكي فياض

أ . لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى (0.05) بين متوسط درجات المجموعة الضابطة عند تطبيق الاختبار التحصيلي قلبياً وبعدياً .

ب . لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى (0.05) بين متوسط درجات المجموعة التجريبية عند تطبيق الاختبار التحصيلي قلبياً وبعدياً .

ج . لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى (0.05) بين متوسط درجات المجموعة التجريبية التي درست الوحدة التعليمية ومتوسط درجات طلبة المجموعة الضابطة التي درست مادة المسرح المدرسي بالطريقة الاعتيادية عند تطبيق الاختبار التحصيلي بعدياً .

ثالثاً : حدود البحث

يتحدد البحث بما يأتي :

1. بناء وحد تعليمية نمطية ببدل تعليمي مكتوب لطلبة السنة الأولى . قسم التربية الفنية . كلية التربية الأساسية . الجامعة المستنصرية .

2. الفصل الثاني من العام الدراسي 2003 . 2004 .

3. مادة المسرح . الجانب النظري وبالمفردات الآتية :

- المسرح المدرسي (التعريف . النشأة)
- أهداف المسرح المدرسي .
- المعايير التي تتحكم في اختبار المسرحية المدرسية .
- العناصر الدرامية .
- علاقة المسرحية المدرسية بالفئات العمرية .
- كيفية التعامل مع (النص . الممثل . الفضاء)

رابعاً : تعريف المصطلحات

1. الوحدة التعليمية النمطية

عرفها راسل : (وحدة تضم مجموعة من نشاطات التعليم والتعلم روعي في تصميمها أن تكون مستقلة ومكتفية في ذاتها لكي تساعد الطالب على تحقيق أهدافاً تعليمية معينة محددة تحديداً جيداً ، ويتفاوت الوقت اللازم لاتمامه تعلم هدف الوحدة من دقائق قليلة إلى عدة ساعات ويتوقف ذلك على طول الأهداف ونوعيتها ومحتوى الوحدة)

(راسل 1984 ، ص 28)

بناء وتطبيق وحدة تعليمية نمطية في مادة المسرح المدرسي (بحث مستقل)

د. رغد زكي فياض

عرفها أحمد :. (طريقة تعلم قائمة على العلاج الفردي وصياغة مقترحات نهائية للتعلم في صورة سلوكية محددة ودقيقة وضرورة القياس التعليمي لمستوى المتعلم لتحديد مستوى مهاراته وخبراته قبل بدء التعلم) (أحمد ، 1988 ، ص 57)

عرفها الناشف : (مجموعة المكونات التي تتألف منها وحدة تعليمية محددة وتتضمن الفئة المستهدفة وحاجتها والأهداف التعليمية والوسائط والدليل ومختلف أنواع الاختبارات والتغذية الراجعة والمتابعة) . (الناشف ، 1980 ، ص 5)

عرفها حيدر : (تقنية من تقنيات التعلم الذاتي موجهة للتعلم ومواجهة حاجات المتعلم وأنشطته التعليمية من خلال مصادر وأنظمة متنوعة ومختلفة للمثيرات)

(حيدر ، 1987 ، ص 8)

عرفها زاهر : (وحدة تعليمية قائمة بذاتها تحتوي المكونات الأساسية التي تجعل منها برنامجاً متكاملًا تشكل مجموعها منظومة تتكون من مجموعة العناصر التي تتفاعل وظيفياً لتحقيق أهداف محددة) . (حيدر ، 1987 ، ص 5)

عرفها الدرة : (وحدة دراسية تتناول موضوعاً محدداً وجزءاً من كل يتضمن مادة تعليمية مفردة تعلم ذاتياً) . (درة ، 1988 ، ص 153)

عرفها محمود : (وحدة تعليمية مصغرة تتضمن أنشطة تعليمية روعي في تصميمها أن تكون مستقلة ومكتفية بذاتها فضلاً عن قائمة الأهداف المحددة بصورة دقيقة والاختبارات التشخيصية والتكوينية والنهائية) . (محمود ، 1993 ، ص 223)

عرفها ديك وكاري : (وحدة مطبوعة للتعلم الذاتي ذات موضوع معين تزود الطالب بالمعلومات التي يحتاجها لاكتساب معارف ومهارات محددة وتعد واحدة من مكونات المنهج الكامل) . (Dick & Carey 1985 , p 8)

التعريف الإجرائي

(مادة تعليمية مبرمجة بشكل مقنن ومتسلسل وجذاب ، مقسمة على دروس صغيرة متكررة الإجراءات ومبنية بشكل يمكن المتعلم من التعلم بصورة ذاتية ليتعرف على أسس المسرح المدرسي لتنشيط القيم التربوية والتعليمية وتوظيفه في تنمية الطاقات الجسمية والفكرية)

2. المسرح المدرسي

بناء وتطبيق وحدة تعليمية نمطية في مادة المسرح المدرسي (بحث مستل)

عرفه مرعب : (وسيلة تعليمية للمنهج الدراسي ينمي الثقافة العامة للتلميذ ويزيد من خبراته ومعلوماته وهو من أهم ألوان النشاط الفني في نطاق المدرسة لإشتماله على الفنون الجميلة وما يؤكد من قدرات وما يفجره من طاقات إبداعية لدى التلاميذ)

(مرعب ، 1998 ، ص 35)

عرفه مهدي : (فن جماعي يستدعي المشاركة الفعالة لأكثر من عنصر واختصاص لما يتطلبه العرض المسرحي من تقسيم دقيق للعمل يبدأ بتأليف النص وينتهي بإدارة القاعة وإعدادها للعرض مروراً بالإخراج والتمثيل وتصميم المناظر والملابس والإضاءة وغيرها من اللوازم المسرحية) . (مهدي ، 1985 ، ص 11)

عرفه السالم : (العمل المسرحي الموجه للأطفال الذي يراعي خصائصهم العمرية ويسعى إلى غاية جمالية وتربوية وتنقيفية) . (السالم ، 1996 ، ص 13)

عرفته وارد : (مسرح ملتزم بتقديم أفكار جديدة وإخراج شائق لمجموعة من الصغار وتعريفهم بألوان مختلفة من الفن) . (وارد ، 1986 ، ص 152)

التعريف الاجرائي

(هو توظيف نظرية الدراما توظيفاً فنياً جمالياً شفافاً ومبسوطاً بشكل يستدعي المشاركة لأكثر من عنصر واختصاص وهو من العوامل الرئيسية في تحقيق العديد من الأهداف التعليمية والترفيهية والتربوية) .

الفصل الثاني

1- اطار نظري

اولاً: التعلم الذاتي :

التعلم الذاتي من أهم أساليب التعلم التي تتيح توظيف مهارات التعلم بفاعلية عالية مما يسهم في تطوير الإنسان سلوكياً ومعرفياً ووجدانياً ومهارياً وتزويده بسلاح مهم يمكنه من استيعاب معطيات العصر وهو نمط من أنماط التعلم الذي نعلم فيه التلاميذ كيف يتعلم ما يريد تعلمه بنفسه.*

* المصدر شبكة الانترنت موقع www.alkima.com .

بناء وتطبيق وحدة تعليمية نظمية في مادة المسرح المدرسي (بحث مستل)

د. محمد زكي فياض

ويكون للمتعلم الدور الأكبر في عمليتي التعليم والتعلم وعليه تقع المسؤولية الأولى في تحصيل المادة العلمية وتعلمها وفي هذه الطريقة يتعامل المتعلم في أغلب الأحيان مع مادة تعليمية مبرمجة أو يستخدم الآلة . (دروزة ، 1999 ، ص 194)

ولتنوع حاجات المتعلمين والظروف الملائمة للتعلم الأمثل نستخلص تعريف للتعلم الذاتي ينص على أنه (ترتيبات معينة تجعل في إمكان كل تلميذ أن يتعلم في أي وقت الأشياء التي لها قيمة كبيرة باعتباره فرد) وهذا الفرد له حاجاته وميوله ورغباته وإمكاناته الجسمية والنفسية والاجتماعية وقد حدد العالم جانبيه مفهوم التعلم الذاتي بأنه (عمل نماذج تدريسية تأخذ بعين الاعتبار استجابة المتعلم المبدئية والنهائية والتدرج في الخطة المفصلة من حيث الوحدة التعليمية وتتابع المثيرات الاستجابات ثم التقويم المستمر عن طريق التغذية الراجعة من استجابة المتعلم في كل مرحلة من مراحل تعلمه) .

(حنا ، 1979 ، ص 68)

ويرى الباحث بأن هذا المفهوم الذي حدده العالم جانبيه يجسد كبد التعلم الذاتي لأنه يجعل المتعلم محور التعلم الذاتي ويسخر الإمكانيات المتاحة لخدمة المتعلم والوصول إلى تعلم أفضل . والتعلم الذاتي يستند على مبادئ منها :

1. ديمقراطية التعليم :

إذ أن التعليم هو حق لكل فرد ويجب أن تتاح الفرص التعليمية لكل المتعلمين ولكل منهم الحرية في التقدم بالسرعة التي تناسب قدرته .

2. مراعاة الفروق الفردية :

يختلف المتعلمون فيما بينهم بمستوى القدرة العقلية ، والدافعية للتعلم والاستعداد والميول والرغبات والسرعة الذاتية في التعلم ، والتعلم الذاتي يراعي كل هذه الفروق ويتواءم معها .

3 . إيجابية المتعلم : المتعلم نشيط إيجابي قادر على إعطاء الاستجابات بشكل مستمر كونه مفكراً ، وباحثاً ومنظماً للعملية التعليمية وهذا ما تلمسه الباحث عند تطبيق تجربة بحثه إذ رأى إنسجام الطلبة في التعلم وترحيبهم بالفكرة . (دروزة ، 1999 ، ص 195)

والتعليم الذاتي يأخذ صوراً متعددة منها :

1. الكتاب المبرمج : وفيه تنظيم المادة التعليمية بطريقة دقيقة مدروسة إذ يجرأ محتواها على

فقرات صغيرة لكل فقرة هدف سلوكي وتتطلب استجابة معينة .

2. الحقيبة التعليمية المبرمجة : وفيها تنظم المادة التعليمية في حقيبة أو رزمة بحث تتضمن هذه الحقيبة أو الرزمة الأهداف التعليمية ومحتويات المادة التعليمية والنشاطات التي يقوم بها والتمارين ونماذج الإجابة الصحيحة وأسلوب الطالب وتقويمه في إعطائه علامته النهائية أو معدله الفصلي .

3. التعلم بالحاسوب :. يعتمد التعليم المبرمج واستخدام الآلة ، الحاسوب التعليمي على أنواع منها :.

أ. الحاسوب ذو المحطة المجهزة النهائية (Terminal computer) .

ب. الحاسوب المصغر المتصل بالحاسوب الكبير (Macro computer) حيث ترمج المادة العلمية في هذه الأجهزة ويتناولها المتعلم بحسب قدراته وحاجاته.

(دروزه ، 1999 ، ص 197)

4. التعلم بالوحدات :. أحد أنواع التعلم الذاتي الذي يقوم على أسس ومبادئ سيتناولها الباحث لاحقاً . وعلى الرغم من اختلاف صور التعلم الذاتي فإنها تتفق على أن المتعلم .

- يتعلم بنفسه .
- يسير بالتعلم بما يتناسب مع قدراته واستعداداته .
- يتعلم بالتسلسل أي خطوة تليها خطوة .
- يتعرف أداءه عن طريق التغذية الراجعة التي تعمل معززاً سريع لاستجابته .

وقد عقدت الندوات والمؤتمرات* حول التعلم الذاتي لأهميته وقد أجمعت على أنه الوسيلة التي تمكن الفرد من اكتساب المعلومات والمهارات والاتجاهات المناسبة له وتقوم نظم التعلم الذاتي على ركيزة أساسية ترتبط بمفهوم التعليم وهي أن التعليم عملية يقوم بها المتعلم نفسه ويصبح هو المسؤول عن تعليم نفسه . (عبد المنعم ، 1994 ، ص 49)

مسوغات التعلم الذاتي :.

هناك مسوغات متعددة للتعلم الذاتي منها :.

1. مسوغات اقتصادية :. يمكن للتعلم الذاتي إذا ما خطط له جيداً أن يسهم في خفض تكلفة التعليم الذي تقدمه المؤسسات التقليدية ولا سيما في البلدان النامية التي تعاني شحة المواد المالية وزيادة السكان وذلك عن طريق استخدام تقنيات التعلم الذاتي مثل التعليم

بناء وتطبيق وحدة تعليمية نمطية في مادة المسرح المدرسي (بحث مستل)

المفتوح والتعلم بالمراسلة والتعلم بواسطة وسائل الاتصال الجماهيرية التي باتت تستخدم على نطاق واسع في البلدان المتقدمة .

2. مسوغات اجتماعية :يمكن للتعلم الذاتي أن يوفر فرصاً للتعليم لأعداد كبيرة من أفراد المجتمع الذين تحول ظروفهم الاقتصادية أو الاجتماعية دون الأنخراط في أنظمة التعليم التقليدي (العلي ، 1987 ، ص13.11)

4. مسوغات تربوية :. فهناك حاجة مستمرة لرفع مستوى التعليم وإعطاء المزيد من العناية بالفرد وفي هذا العصر بالذات هناك حاجة ماسة للتعليم المستمر لتحديث الكفايات المهنية والعلمية للعاملين وتجديدها في مختلف المجالات وكذلك الحاجة إلى معالجة مشكلات العجز الشديد في إعداد المعلمين الأكفاء وازدحام القاعات الدراسية وضعف فعالية طرق التعليم التقليدية . (محمد ، 1988 ، ص101)

وللتعلم الذاتي عيوب منها :

1. غياب التفاعل بين الطالب والمعلم وبين المتعلمين أنفسهم في حالة التعلم الذاتي الكامل ، ولكن الكثير من برامج التعلم الذاتي تحرص على معالجة هذه المشكلة وهذا ما انتهجته الدراسة إذ أعطي دور للمشرف من خلال التغذية الراجعة التي يوفرها للطالب بإخباره بنتيجة إجابته على الاختبارات الذاتية الآتية لكل جزء من الوحدة التعليمية النمطية .

2. لا يلائم التعلم الذاتي المتعلمين كلهم وأنواع التعلم كلها .

3. صعوبة أعداد برامج التعلم الذاتي وحاجة هذا الإعداد لتضافر جهود جهات عدة .

من إجراءات إعداد مواد التعلم الذاتي ما أقترحتها راونتري (Rowntree) وهي إجراءات أكثر ملاءمة لهذا الغرض هي :

1. صيانة الأهداف العامة والمحددة للمواد التي يخطط لإعدادها .
2. تحديد المهارات ، المعلومات والاتجاهات التي سيكتسبها المتعلم .
3. الأخذ في الاعتبار القيود التي سيعمل المعلم والمتعلم في مجالها .
4. اختيار المحتوى التعليمي وتحديد التسلسل الأمثل لعناصره .
5. اختيار الوسائل التعليمية الملائمة .
6. استخدام الوسائل بفعالية لإعداد المواد التي سيتعلم الطالب عن طريقها .
7. تحديد الاختبارات والمواقف التي ستعطي المؤشرات الصحيحة عما تعلمه الطالب .
8. تقويم المواد التعليمية عن طريق تحليها وتجربتها على المتعلمين .

بناء وتطبيق وحدة تعليمية نمطية في مادة المسرح المدرسي (بحث مستل)
د. محمد زكي فياض

9. تنقيح المواد ونظام تقديمها في ضوء نتائج التقويم . (Rowntree , 1974 , p16-17)

ثانيا : الوحدات التعليمية النمطية Module learning

برامج الوحدات التعليمية المصغرة تتكون من وحدات محددة ومنظمة بشكل متتابع يترك للمتعلم حرية التقدم والتعلم وفق سرعته الذاتية ، ولتحقيق هذا الهدف يقسم المحتوى على وحدات صغيرة لكل وحدة أهدافها السلوكية المحددة ولتحديد نقطة الانطلاق المناسبة للتعلم يجري اجتياز اختبارات متعددة وبعد إنجاز تعلم الوحدة يجتاز اختباراً تقويمياً لتحديد مدى الاستعداد للانتقال إلى الوحدة الأخرى * .

وعن طريق الوحدات تقدم المادة التعليمية المراد تعليمها للطلاب على شكل سلسلة من الخطوات المتعاقبة مخططة بعناية كبيرة وعند كل خطوة يجب إعطاء الطلبة جواباً (استجابة) تختبر استيعابهم ومن ثم يتلقون تغذية راجحة على الفور بشأن صحة استجاباتهم.

(Dick & careq , 1985 , p134)

وهناك أسباب عديدة دعت إلى ابتكار الوحدات النمطية واستخدامها منها ::

1. الحاجة إلى تصميم برامج ذات قدره كبيرة على تفريد التعلم وذات فعالية اقتصادية .
2. الحاجة إلى الاستفادة من نتائج البحوث العلمية حول التعليم والتعلم لتصميم برامج تعليمية أكثر فاعلية .
3. الحاجة إلى التعليم والتدريب المتقدم المستمر .
4. الرغبة في تنظيم محتوى التعليم وتقسيمه على وحدات صغيرة مستقلة لخلق بنى تعليمية أكثر مرونة . ووضع نهاية للتقسيم التقليدي الثابت للمحتوى التعليمي إلى سنوات أو فصول دراسية .

(Hall & Jone , 1976 , p17)

"أما أول من أشار صراحة إلى الوحدات هو شارل ماكموري (sharel Macmory) الذي رأى أن حل مشكلات تعليم الأطفال وكيفية التفكير في إمدادهم بالمعرفة الضرورية للحياة الفعالة هو في استخدام وحدات التعلم ، ثم جاء موريسون (Moreson) بعده ليوضح معالم هذه الطريقة وخطواتها". (الظاهر ، 1999 ، ص134)

* المصدر شبكة الانترنت

بناء وتطبيق وحدة تعليمية نمطية في مادة المسرح المدرسي (بحث مستقل)

د. محمد زكي فياض

ويرى برتون (Burton) أن نتائج التعلم عن طريق الوحدات هو تعديل وتغيير للمفاهيم والمعارف والقيم والاتجاهات والقدرات والمهارات وهو ناتج يتسم بالشمولية ولا يقتصر على اتقان المادة الدراسية بل يجسد تأثير التعلم على الفرد .

نشأة الوحدات التعليمية فقد قامت جماعة التربية الحديثة عام 1930 بتجارب استمرت ثمان سنوات وكانت من نتائجها التشجيع على ضرورة اكتشاف حاجة المتعلمين وميولهم وتوجيه نشاط المتعلم نحو تحقيق أهداف سلوكية محددة مما ساعد في نمو فكرة التعلم بالوحدات التعليمية .

ويستند التعلم بالوحدات إلى بحوث أجراها العالم سكنر (skinner) في أواخر الخمسينات التي أدت إلى التوصل إلى أسس التعليم المبرمج التي استفيد منها في أعداد البرامج التعليمية فيما بعد .

(جامع ، 1986 ، ص74)

لذلك تعود التطبيقات التربوية المبكرة للوحدات النمطية إلى الأربعينيات والخمسينيات من القرن الماضي في مجالات التدريب العسكري والصناعي والفني وبحلول عام 1955 كانت بعض الكليات الفنية في بعض البلدان المتقدمة تعمل على أساس الوحدات النمطية أما دخول الوحدات إلى ميدان التعليم العام فقد تأخر إلى السبعينات من القرن الماضي . (Unesco , 1989 , p14-) (15

وفي الوطن العربي ظهرت فكرة الوحدات التعليمية بقيام الهيئة المصرية المشتركة عام 1956 بأعداد الوحدات وتجربتها على تلاميذ المرحلة الابتدائية وفي العراق بدأت تجربة الوحدات التعليمية في عام 1969 بالتعاون مع منظمة اليونسكو في تطوير العملية التعليمية وتنشيطها في المراحل الابتدائية إذ صممت وطبقت (وحدة مدرستي) للصف الأول الابتدائي و (وحدة وسائل النقل) للصف الرابع الابتدائي بأشراف مركز البحوث التربوية والنفسية وجرى تقويمها ميدانياً في عام 1971 . (أبو العباس ، 1992 ، ص 13-14)

مكونات الوحدة النمطية تتألف الوحدة النمطية من عدد من العناصر الأساسية الآتية التي يتفق المتخصصون والمنظرون حولها .:

1. العنوان : وينبغي أن تكون صياغته سليمة وواضحة ويعبر عن محتويات الوحدة التعليمية .
2. الفئة المستهدفة : وهم المتعلمون الذين سيدرسون الوحدة التعليمية ومنّ يجب تحديد مستواهم وخصائصهم .

بناء وتطبيق وحدة تعليمية نمطية في مادة المسرح المدرسي (بحث مستل)

د. رغد زكي فياض

3. المسوغات : أي إعطاء ملخص عن التعلم بالوحدات وتعريف الطلبة أسباب دراستهم للوحدة التي بين أيديهم .

4. التعليمات : وهو إعطاء المتعلم تعليمات واضحة ومفصلة لاستخدام الوحدة التعليمية وتقديم له على شكل مخطط يوضح مسار التعلم بالوحدة .

5. الأهداف السلوكية : ويجب أن تصاغ في صورة محددة ودقيقة وقابلة للتحقيق والقياس .

6. الاختبار القبلي: ولهذا الاختبار فائدة في تحديد مستوى استعداد المتعلم لدراسة الوحدة وكذلك تحديد خبراته السابقة وموازنتها بمحتوى الوحدة التعليمية الذي يؤدي إلى تحديد مدى حاجته لدراستها أو انتقائها .

7. أنشطة التعلم : ويراد بها الخبرات والمهمات التي ينفذها المتعلم لتحقيق أهداف الوحدة .

8. الاختبارات الذاتية : وهي اختبارات يقوم بتنفيذها المتعلم بعد كل جزء من أجزاء الوحدة التعليمية لمعرفة مدى تقدمه في دراسة الوحدة وإعطاء التغذية الراجعة في ضوء استجاباته .

9. الاختبار البعدي : ويعطى للمتعلم بعد الانتهاء من دراسة الوحدة لمعرفة مدى تحقيقه لأهداف الوحدة وغالباً ما يكون الاختبار البعدي هو نفسه الاختبار القبلي وهو ما اعتمده البحث . (الحيلة ، 1999 ، ص 294)

إجراءات بناء الوحدة التعليمية النمطية :-

الإجراءات الأساسية لبناء الوحدة النمطية بوصفها نظاماً تعليمياً تشمل أربع مراحل تتضمن كل مرحلة عدداً من الإجراءات وهذه المراحل هي :-

1. تحدي الفئة المستهدفة : ويشمل تسمية الفئة التي تستخدم الوحدة التعليمية النمطية وكذلك تحديد حاجاتهم ومتطلباتهم .

2. التحليل : وفيه يجري تحليل حاجات المتعلمين ووصف خصائصهم مثل المستوى الدراسي والجنس والعمر والبيئة والاهتمامات التي لديهم وتحديد الإمكانيات البشرية والمادية المتوفرة لبناء الوحدة .

3. التركيب : وهذه المرحلة تشمل تحديد الأهداف السلوكية واختيار المحتوى التعليمي وتنظيمه ومراعاة التسلسل والترابط بين أجزائه والتدرج بها من السهل إلى الصعب وتحديد الوسائل التعليمية وتنظيم أنشطة التعلم التي توضح للمتعلم وتمكنه من تحقيق أهداف التعلم .

بناء وتطبيق وحدة تعليمية نمطية في مادة المسرح المدرسي (بحث مستقل)

د. رغد زكي فياض

4. التقويم : وتعني التأكد من معرفة مدى صلاحية المواد التعليمية المكونة للوحدة ومدى ملاءمتها للمتعلمين من خلال عرض الوحدة النمطية بجميع مكوناتها على عدد من الخبراء والمتخصصين وعن طريق التطبيق الأولي للوحدة على عينة استطلاعية من المتعلمين الذين سوف يستخدمونها ومن استجاباتهم نحصل على تغذية راجحة يجري في ضوءها التعديلات والتغييرات على الوحدة النمطية. (درة، 1999، ص 168-174) (راسل، 1984، ص 145-152)

ثالثاً: المسرح المدرسي

المضمون التاريخي للمسرح المدرسي .:

المسرح المدرسي هو المنبع الأول لمسرح المجتمع . لأننا نزود الطالب عن طريقه بمعلومات عامة ، و ثم عن طريق المسرح المدرسي نعطي الطلبة الممثلين والمشاهدين النقاط الأساسية للمشاكل العامة التي تواجه الطلبة في حياتهم الخاصة والعامة ووضع الحلول المناسبة لها في جو ترفيهي وتربوي وتعليمي . (القيسي ، 1971 ، ص 11)

بدأت الخطوة الأولى للمسرح المدرسي (التربوي) في العصر الأليصاباني (1500.1450م) إذ كانت الدراما جزءاً من منهاج التعليم الرسمي . وفي إنكلترا كان المسرح يدرس النصوص الأدبية والأعتناء بالتمثيل من أجل تكييف الطالب مع المواقف المتأزمة والتعبير عن المشاعر وتنمية الشخصية .

وفي مصر كانت تصاغ المواد التعليمية في قالب مسرحي لأن المسرح المدرسي يساهم في صقل شخصية الفرد وإثراء ثقافته العامة فضلاً عن تلقيه مختلف العلوم والمعارف بشكل ممتع يجعله يستوعبها بسهولة ورغبة . (مرعب ، 1998 ، ص 42)

أما في العراق فتعد الأنشطة التمثيلية في المدارس البذرة الأولى لظهور النشاط المسرحي بصورة عامة إذ عني الآباء المسيحيون في مدينة الموصل بالمسرح وعملوا على خلق حركة مسرحية في نطاق مدارسهم الأكليريكية التي يعود تأسيسها إلى عام 1750 لبث التعاليم الدينية والأخلاقية ، إذ ظهرت أول مسرحية عراقية في منتصف القرن التاسع عشر على أيدي هؤلاء الآباء المسيحيين .

(المعموري ، 2001 ، ص 11)

لذلك يعود تاريخ المسرح المدرسي في العراق إلى نهاية القرن التاسع عشر إذ كانت أكثر المدارس تقدم عروضاً مسرحية يشارك فيها المعلمون والتلاميذ ويشاهدها جمهور من التلاميذ أو أولياء أمورهم . (عبد الرزاق ، 1980 ، ص 49)

أهداف المسرح المدرسي

أ . الأهداف العامة .:

إن أهداف المسرح المدرسي كثيرة تحددتها أهميته وخصوصيته ومن هذه الأهداف .:

1. التعليم : يرمي التعليم في المسرح المدرسي مساعدة التلميذ على أدراك معنى الحياة والتكيف معها . فالتمثيل في المدرسة وسيلة لإفهام التلميذ مواد الدراسة لأنه يعتمد على الحواس في تكوينه ويؤكد علماء النفس أنه كلما زاد عدد الحواس التي يمكن استخدامها في تلقي فكرة معينة أدى ذلك إلى دعمها وتقويتها وتثبيتها في ذهن المتلقي وتشير بعض الدراسات إلى أن 98% من معرفتنا نكتسبها عن طريق حاستي البصر والسمع وأن استيعاب الفرد للمعلومات تزداد بنسبة 35% عند استخدام الصورة والصوت وأن مدة احتفاظه بهذه المعلومات تزداد بنسبة 55% . (عبد الرزاق ، 1980 ، ص55-56)

2. التربية : يسعى المسرح المدرسي إلى ترسيخ منظومة من القيم الايجابية في شخصيته التلاميذ عبر الأفكار والموضوعات المقدمة من خلال المسرح المدرسي لتصبح تلك القيم والمبادئ الإنسانية بعدئذ جزءاً من شخصيات التلاميذ سواء على الصعيد الفكري أو على الصعيد السلوكي .

3. الترفيه : من الوظائف المهمة للمسرح المدرسي هي وظيفة الترفيه عن التلاميذ وبت الفرحة في حياتهم داخل المدرسة لأن مرحلة المتاعب اليومية مستمرة في حياة التلاميذ التي سيتعرف فيها القراءة والتحضير والامتحانات فيكون المسرح المدرسي هنا محطة استراحة وموقف للترفيه عن النفس من خلال الانخراط في التمثيل والرقص والغناء على خشبة المسرح . (عبد الأحد ، 2002 ، ص1)

ب. الأهداف الخاصة :

1. إشراك الطفل في تجربة العمل الجماعي فالإنسان كائن مشارك لأنه بفطرته اجتماعي وإذا كانت المشاركة في عالم المسرح سمه أساسية مقرونة بطبيعته حيث نجدها متمثلة أولاً في مشاركة الممثلين بعضهم بعضاً بروح جماعية في التجربة المعروضة . (مرعي، 1998، ص40)

بناء وتطبيق وحدة تعليمية نمطية في مادة المسرح المدرسي (بحث مستل)

د. محمد زكي فياض

2. مساعدة الطفل في تكوين شخصيته وتمييزها ، لأن المسرح المدرسي يدفعه لاكتشاف نفسه والأشياء من حوله ويوضح له طبيعة علاقته مع العالم فضلاً عن الخبرة التي يكتسبها عن موضوع محدد وهذه الأشياء كقيلة بأن توجد لديه وعياً مبكراً وقدرة على مواجهة الحياة .*
3. يبرز ميول الطفل ومواهبه وينمي قدراته على الاستمتاع بالعمل الفني مبدعاً أو متلقياً لأن التربية المسرحية المعاصرة طريق التلاميذ إلى الإبداع والاكتشاف . (عبد الرزاق ، 1980 ، ص 57)
4. استثمار وقت الأطفال وطاقتهم بما هو مفيد وجيد وسد الفراغ الموجود في المناهج والمقررات المدرسية في جوانب من الأدب والعلوم والمسرح .

شروط المسرحية المدرسية

1. ملاءمة موضوعها لسن الأطفال المشاهدين إذ ليست كل الموضوعات مناسبة لكل الأعمار ويجب التخفيف من الحكايات المعقدة التي تضم شخصيات كثيرة أو بها عقد ثانوية إلى جانب العقد الرئيسية وذلك لمراعاة قدرة الطفل على الاستيعاب فكلما قل عمر الطفل قلت قدرته على التركيز في أمر واحد مدة طويلة فيتسرب إليه الملل لذلك يجب مراعاة المدة الزمنية للعرض والطول المناسب هو بين 25 إلى 35 دقيقة بحسب عمر الطفل على أن يكون الطول مناسباً للموضوع دون زيادة أو نقصان .*
2. تأثير المسرحية المدرسية في الجانب الاجتماعي والنفسي للتلاميذ ، فلا يمكن تكامل التغيرات الاقتصادية والسياسية إذا لم يتواز معها التغيير في العادات والسلوك والأخلاق والوعي . فالمسرح يساعد على تربية السلوك والوعي والتنفيس على بعض المكونات ليتحقق لهم نوع من الاستقرار والالتزان النفسي . (عبد الرزاق ، 1980 ، ص 59.58)
3. مراعاة التتابع الزمني الطبيعي للأحداث وتجنب العودة بتيار الوعي إلى الماضي والتنقل السريع بالأزمنة قدر الإمكان لأنها تسبب الحيرة والإرباك للأطفال وتحرمهم من المتعة . إذ يجب الأطفال الدخول في موضوع المسرحية على الفور فلا حاجة لمقدمات أو تمهيد طويل ولاسيما وأن زمن العرض قصير نسبياً وإذا فشل العرض في جذب الأطفال في الدقائق الأولى فمن المرجح بل الأكيد أنه سيفشل في بقية جوانبه .

*. المصدر . شبكة الانترنت موقع الخيمة. [http:// www.theedution.nt](http://www.theedution.nt)

*. المصدر . شبكة الانترنت موقع الخيمة. [http:// www.theedution.nt](http://www.theedution.nt)

بناء وتطبيق وحدة تعليمية نمطية في مادة المسرح المدرسي (بحث مستقل)

د. محمد زكي فياض

4. يجب أن تتسم الخطوط العامة لكل شخصية في المسرحية المدرسية بخصائص بارزة حتى لا يخلط الطفل بينها ويكون ذلك بتوضيح الأبعاد الاجتماعية والجسمانية والنفسية لكل شخصية ، والصراع وأقطابه الرئيسية .

مسرحة المناهج

من أبرز أهداف المسرح المدرسي هو مسرحة المناهج بمعنى تحويل المادة المنهجية مثل التاريخ والجغرافية من صيغتها التعليمية الجامدة إلى صيغة تعليمية فنية جمالية تخضع لجماليات المسرح وأدواته المثيرة ، أي إخضاع المناهج الدراسية للمعالجة الدرامية المسرحية بحيث تصبح المادة ومحتواها (من الرموز العلمية) شخصيات مسرحية تتكلم وتتصاغ مواقف درامية تخدم المادة وتجسدها بوضوح تعليمي. (عبد الأحد 2002، ص1)

ومسرحة المناهج تعتمد على نص يختاره المعلم من الكتب المدرسية أو من مصادر لها علاقة بالمنهج المدرسي يعرض قضايا ذات هدف تربوي وتعليمي كالقصص التاريخية أو التجارب العلمية بشكل مسلي تشويقي يقوم بتمثيله وتنظيمه عدد من الطلبة ويدربهم المعلم المسؤول ويعرض أمام جمهور من أهالي الطلبة ويعتمد على تقنيات مسرحية بسيطة (الديكور . الأزياء . الإضاءة) ويعرض في قاعة المدرسة وأحياناً في الساحة أو قاعة الصف . (المعموري ، 2001 ، ص12)

وهذا يربط العملية المسرح المدرسي بالعملية التربوية والحياة الاجتماعية لأنه يعالج الموضوعات التي توضح أهداف التعلم ومكانة المعلم والطالب المتميز والسلوك القويم وتهيئة الطالب كي يكون مواطناً صالحاً ومخلصاً له القدرة على العمل الجاد وأن يفكر ويختار مهنته في المستقبل . (كرومي ، 1983، ص5)

ويمكن استغلال المسرح المدرسي في إيصال المعلومات في مختلف المواد والمناهج الدراسية فاللغة مثلاً يمكن للتمثيل أن يساعد في تعلم فقها وقواعدها . وفي التاريخ يمكن استعمال التمثيل في إيصال معانيه وموضوعاته التي تدرس في الكتب المنهجية وذلك بتحليلها إلى أحداث معاشية يدركها الطفل . مثال ذلك مشهد نور الإسلام المأخوذ من كتاب الأطفال والمسرح . وفي العلوم الطبيعية فالتمثيل القدرة على تصوير الحركة والظاهرة في العلوم والرياضيات والمواضيع الأخرى فلو أردنا توضيح قانون دوران الأرض حول الشمس وموازنته بنظام بطليموس لأمكن الاستفادة من التمثيل كأن يمثل الشمس أحد الطلبة ويمثل الآخر الأرض وهي تدور وهكذا. (عبد الرزاق، 1980، ص64.65)

2- دراسات سابقة

1. دراسة الفهداوي : 1991 ... (إعداد وحدة تعليمية نظمية في مادة المناظر المسرحية لطلبة كلية الفنون الجميلة . جامعة بغداد) . سعت الدراسة إلى إعداد وحدة تعليمية نظمية (Instructional Module) تتعلق بتنفيذ المسطحات وهي إحدى مفردات مادة المنظر المسرحي لطلبة كلية الفنون الجميلة . جامعة بغداد ، وتقديم هذه الوحدة النمطية من خلال آراء طلبة المرحلة الثالثة . قسم التربية الفنية . في اتجاهاتهم نحو استخدام الوحدات التعليمية النمطية . وقد اشتملت الوحدة النمطية لمحتوى الخبرة التعليمية على بديلين اساسيين هما : مادة تعليمية مكتوبة وبرنامج تلفزيوني مسجل على شريط فيديو وقد عرضت بكل محتوياتها على عدد من الخبراء لتقويمها والتأكد من صلاحيتها . وتكونت عينة البحث من (10) طلاب واستعمل الباحث اختباراً تحصيلياً لقياس مستوى تحصيل عينة البحث في مادة الوحدة فضلاً عن قائمة فحص الأداء العلمي . وقد استعمل لتحليل البيانات التي حصل عليها (معادلة كوبر . معادلة جتمان للتجزئة النصفية . معادلة معامل التمييز) وقد استنتج ما يأتي .:

1. نجاح استخدام الوحدة التعليمية النمطية في التعليم .

2. تفاعل الطالب مع مادة وبدائل الوحدة .

وأوصى بتدريس مادة المناظر المسرحية وفي موضوعات تنفيذ المنظر المسرحي عن

طريق استخدام هذه الوحدة التعليمية

2. دراسة حسين 1998 : ... (أثر ثلاث وحدات تعليمية نظمية في مادة التخطيط والألوان على نتائج طلبة قسم التربية الفنية في كلية الفنون الجميلة . جامعة بغداد) سعت الدراسة إلى تعرف أثر استخدام ثلاث وحدات تعليمية بأسلوب التعلم الذاتي في مادة التخطيط والألوان على نتائج طلبة قسم التربية الفنية إذا ما قوبلت بالطريقة التقليدية في تدريس المادة ذاتها . أعد الباحث ثلاث وحدات نمطية غطت ثلاث موضوعات هي : أسس التخطيط ، تخطيط الصورة الشخصية النصفية بقلم الرصاص ، تخطيط المناظر الطبيعية . وتألفت عينة البحث من (32) طالب وطالبة وقد استخدم الباحث التصميم التجريبي ذا المجموعتين التجريبية والضابطة وبالاختبارين القبلي والبعدي وقام الباحث بإعداد اختبار تحصيلي قبلياً وبعدياً واستخدم لتحليل البيانات (اختبار مان رينتي لكوكسن) وقد استنتج : تفوق طلبة المجموعة التجريبية على أقرانهم طلبة المجموعة الضابطة في تحصيل المعلومات المعرفية والنتائج العملية بفروق ذات دلالة إحصائية . وقد أوصى الباحث باستخدام الوحدات التعليمية في تدريس طلبة كلية الفنون الجميلة

بناء وتطبيق وحدة تعليمية نمطية في مادة المسرح المدرسي (بحث مستل)

د. محمد زكي فياض

3 . دراسة الشهاري 2001... (أثر وحدات تعليمية نمطية . تقنياً وفنياً . في تحصيل طلبة كلية التربية ، جامعة صنعاء في مقرر الوسائل التعليمية) استهدفت الدراسة تصميم ثلاث وحدات تعليمية نمطية في مادة الوسائل التعليمية في ضوء مبادئ نظرية التصميم التعليمي لكل من جانبيه وبرجر .

وتقويم أثر هذه الوحدات النمطية الثلاث في تحصيل طلاب وطالبات المستوى الرابع في كل من قسمي الجغرافيا وعلوم الحياة . وتألقت عينة البحث من (64) طالب وطالبة وباستخدام التصميم التجريبي ذو المجموعتين وبالاختبارين القبلي والبعدي جرى تطبيق الوحدات النمطية المصممة على المجموعة التجريبية في حين درست المجموعة الضابطة محتوى الوحدات التعليمية بالطريقة الاعتيادية . وتحليل البيانات استخدم الباحث (معادلة سبيرمان براون . الاختبار التائي الاختبار التائي t- test) . واستنتج الباحث أن الوحدات النمطية التي تصمم في ضوء نظرية التصميم التعليمي لـ (جانبيه وبرجر) وتلتزم استراتيجيات التفريد والتعلم الذاتي تؤدي إلى تحسين تحصيل الطالب / المعلم في مادة وسائل تعليمية وإلى اوصول هذا التحصيل إلى مستوى الأتقان . وقد أوصى الباحث بتدريس الوحدات النمطية الثلاث لطلبة المستوى الرابع بكلية التربية . جامعة صنعاء .

4. دراسة فوجان (voughan) 1977 (A comparison of Modular and Text book instruction in an individualized competency Based, Teacher Education program) موازنة التعليم بوساطة الوحدات النمطية بالتعليم بالكتاب المدرسي في برنامج لإعداد المعلم قائم على الكفايات والتقدير) . اتجهت الدراسة إلى موازنة التعليم بوساطة الوحدات النمطية بالتعلم بالكتاب المدرسي ضمن برنامج لإعداد المعلم قائم على الكفايات وأجريت في جامعة فلوريدا .

تألقت عينة البحث من (36) طالب وطالبة واشتملت الدراسة على ثلاثة متغيرات هي :

1. التحصيل العلمي المتعلق بالكفايات التدريسية .

2. كمية الوقت التي يحتاجها الطالب قبل أن يؤدي الكفاية التدريسية .

3. عدد محاولات أداء الكفاية قبل الأداء الناجح لها .

وقد قسمت العينة على قسمين وأجري لها اختباران قبلين أحدهما معرفي والآخر مهاري ولم تظهر نتيجة الاختبارين أية فروق دالة احصائياً بينهما ، وجرى اختيار أحدهما عشوائياً باعتبارها مجموعة تجريبية .

مجلة كلية

الاساسية

ملحق العدد الثالث والسبعون 2012

بناء وتطبيق وحدة تعليمية نمطية في مادة المسرح المدرسي (بحث مستقل)

د. رغدة زكي فياض

واشتمل البرنامج على سبع كفايات تدريسية جرى تدريس المجموعة التجريبية بوساطة سبع وحدات نمطية المجموعة الضابطة بوساطة كتاب دراسي ضم سبع فصول .

لم تظهر نتائج البحث وجود فروق دالة احصائياً بين أداء المجموعتين المعرفي والمهاري .

الفصل الثالث

إجراءات البحث

أولاً : مجتمع البحث

تم اختيار طلبة المرحلة الأولى قسم التربية الفنية في كلية التربية الأساسية / الجامعة المستنصرية ، مجتمعاً للبحث والبالغ عددهم (135) طالباً وطالبة موزعين على ثلاث قاعات دراسية كما موضح في الجدول أدناه .

جدول رقم (1) يبين أعداد طلبة المرحلة الأولى . قسم التربية الفنية

القاعة	عدد الذكور	عدد الإناث	المجموع
1	35	10	45
2	30	15	45
3	32	13	45
المجموع	97	38	135

ثانياً : التصميم التجريبي

يقصد بالتصميم التجريبي (تخطيط الظروف والعوامل المحيطة بالظاهرة التي ندرسها بطريقة معينة وملاحظة ما يحدث) (عبد الرحمن وعزيز ، 1990 ، ص 256)

وبسبب طبيعة الظواهر التربوية المتداخلة وتعقدها وصعوبة عزل كل المتغيرات التي تؤثر بشكل أو بآخر في ظاهرة ما ، فأثرت البحوث التربوية لم تصل بعد إلى تصميم تجريبي يبلغ الكمال من الضبط . (فان دالين ، 1985 ، ص 381)

استعملنا تصميم المجموعتين المتكافئتين التجريبية والضابطة ذات الاختبارين القبلي والبعدي ؛ إذ تتعرض المجموعة التجريبية لأثر المتغير المستقل (الوحدة التعليمية النمطية) ، في حين لا تتعرض المجموعة الضابطة لهذا المتغير ثم تقاس نتائج المجموعتين لمعرفة الفروق بينهما إن كانت هناك فروق كما موضح في الجدول.

(خطاب ، 1982 ، ص 26)

المتغير التابع	أختبار بعدي	المتغير	الاختبار القبلي	العينة	المجموعة
----------------	-------------	---------	-----------------	--------	----------

بناء وتطبيق وحدة تعليمية نظمية في مادة المسرح المدرسي (بحث مستقل)

د. محمد زكي فياض

			المستقل		
التجريبية	35	×	وحدة تعليمية	×	تحصيل جيد
الضابطة	35	×	طريقة اعتيادية	×	تحصيل مقبول

رابعاً : عينة البحث

اخترنا طلبة القاعتين الأولى والثانية ، عينة للبحث فمثلت القاعة الأولى المجموعة التجريبية والقاعة الثانية المجموعة الضابطة واستبعد الطلبة الذين يمتلكون خبرات سابقة ومعهم المستبعدون عند إجراء تكافؤ العينة كما موضح في جدول (2) .

جدول (2) يبين عينة البحث والتصميم التجريبي

عينة البحث	مجموعتي البحث	العدد قبل الاستبعاد	عدد المستبعدين	العدد النهائي
القاعة الأولى	التجريبية	45	10	35
القاعة الثانية	الضابطة	45	10	35
المجموع		90	20	70

خامساً : تكافؤ العينة

إن عملية اختيار العينة أمر بالغ الأهمية وتحقيق التكافؤ بين المجموعتين التجريبية والضابطة ، لا يمكن أن يعالج معالجة عارضة إذ لا بد من أن تكون المجموعتان متماثلتين قدر الإمكان في العوامل التي تؤثر في المتغير التابع وتحقيق التكافؤ يمكننا من التأكد مما إذا كان الفرق في النتائج التي نحصل عليها بين المجموعتين يمكن أن نعزوه إلى المتغير المستقل أو إلى الفروق بين المجموعتين .

لذلك قمنا بأجراء التكافؤ بين المجموعتين في الجوانب الآتية :

1. العمر الزمني للطلاب

حصلنا من الطلبة على أعمارهم واستخرجنا المتوسط الحسابي والتباين لتلك الأعمار ولمعرفة دلالة الفرق عند مستوى دلالة (0.05) أظهر القيمة التائية باستخدام الاختبار التائي لعينتين مستقلتين كما موضح في الجدول رقم (3)

جدول رقم (3) يبين دلالة الفرق بين أعمار طلبة المجموعتين الضابطة والتجريبية

المجموعة	عدد الطلبة	الوسط	التباين	القيمة التائية	القيمة	مستوى
----------	------------	-------	---------	----------------	--------	-------

مجاة كاية < 0.05 > أساسية

بناء وتطبيق وحدة تعليمية نمطية في مادة المسرح المدرسي (بحث مستل)

د. رغدة زكي فياض

دلالة 0.05	الجدولية	المحسوبة		الحسابي		
غير دال	1.671	1	0.65	19.4	35	التجريبية
إحصائياً			1.4	18.9	35	الضابطة

2. درجات الطلبة في الاختبار القبلي :

أجرينا اختباراً للمجموعتين الضابطة والتجريبية باستعمال فقرات الاختبار التحصيلي الذي أعد اختباراً قبلياً ومن نتائج الاختبار أوجدنا الوسط الحسابي والتباين لكل مجموعة ولمعرفة دلالة الفرق عند مستوى (0.05) أظهر القيمة التائية باستخدام الاختبار التائي لعينتين مستقلتين وكما موضح في الجدول رقم (4)

جدول رقم (4) يبين دلالة الفرق بين درجات طلبة المجموعتين الضابطة والتجريبية في

الاختبار القبلي .

دلالة الفرق	القيمة الجدولية	القيمة التائية المحسوبة	التباين	الوسط الحسابي	عدد الطلبة	المجموعة
غير دال	1.671	0.88	3.6	11.94	35	التجريبية
إحصائياً			3.9	11.14	35	الضابطة

3. الجنس

أجرينا التكافؤ بين مجموعتي البحث بمتغير الجنس وقد تضمنت المجموعة التجريبية عشر طالبات في حين أحتوت المجموعة الضابطة على خمس عشرة طالبة مما جعلنا نستبعد خمس طالبات من المجموعة الضابطة كما موضح في الجدول (2) .

4. المشرف

للتخلص من أثر التحيز في الإشراف على المجموعتين التجريبية والضابطة ، جعلنا مدرس مادة المسرح المدرسي الذي يدرس المجموعة الضابطة مشرفاً على المجموعة التجريبية التي تدرس المادة عن طريق الوحدة التعليمية لكي لا يكون متغير المشرف مؤثراً في نتائج المجموعتين وليس له تأثير في نتائج الدراسة .

أداة البحث / يتطلب إعداد أداة البحث ما يأتي .:

صياغة الأهداف السلوكية

يعد تحديد الأهداف التربوية خطوة أساسية مهمة في تصميم أي برنامج تعليمي ، سواء

ما يتعلق بالتخطيط للبرنامج أو تنفيذه (Goal)

بناء وتطبيق وحدة تعليمية نمطية في مادة المسرح المدرسي (بحث مستقل)

د. محمد زكي فياض

والأهداف أما أن تكون عامة وبدرجة متفاوتة من التجريد والتعميم وتصف أشكالاً من الأداء يجب أن يصل إليها الطالب بعد دراسة منهجاً واجتيازه صفاً أو مرحلة معينة ويجري تحقيقها خلال فترة زمنية طويلة نسبياً . (اللقاني ، 1981 ، ص 165)

وأغراض سلوكيه (Behavioural Objective) وهذه تعمل على توضيح الأهداف العامة في عبارات قابلة للقياس وتبين ما يتوقع من الطالب أن يقوم به بعد انتهائه من دراسة المادة التعليمية .

وتمثل السلوك النهائي (Terminal Behaviour) الذي نرغب أن يسلكه الطالب في نهاية البرنامج التعليمي يمكن تحقيقه على المدى القريب بعد درس أو عدة دروس . (Bloom, 1971, p 34)

وبعد تحديد الأهداف التربوية واختيارها خطوة مهمة في نجاح أي برنامج تعليمي لأنها تحدد للمدرس ما يريد تحقيقه . والأهداف السلوكية هي جمل وعبارات واضحة اللغة تصف بإيجاز نوع المهارة أو الأداء أو السلوك المتوقع من المتعلم نتيجة مروره بالخبرات والمواقف التعليمية والثقافية . (إبراهيم / 1986 ، ص 82)

لذلك أكد التربويون أمثال ميجر على أهمية تحديد الأهداف التربوية المراد تحقيقها في دراسة أي برنامج تعليمي . (الكريم ، 1980 ، ص 104)

وفي البحث الحالي وبعد تحديد المحتوى العلمي قيد البحث والمشتمل على ستة دروس تم اشتقاق (60) هدفاً سلوكياً وبعد عرضها على سادة خبراء (ملحق 3) ، استند إلى ملاحظاتهم فحذف (10) أهداف سلوكية وأعيد النظر في خمسة حتى أصبح العدد النهائي خمسين هدفاً سلوكياً في ضمن المستويات الثلاثة الأولى * لتصنيف بلوم المعرفي للأهداف والجدول (5) يبين توزيع الأهداف على دروس الوحدة على المستويات الثلاثة .

جدول رقم (5) يبين توزيع الأهداف على دروس الوحدة على المستويات المعرفية الثلاث

الدرس	عدد الأهداف	معرفة	فهم	تطبيق
الأول	6	3	2	1
الثاني	8	4	2	2

* . المعرفة : يتمثل في القدرة على تذكر المعارف والمعلومات سواء عن طريق استعادتها الذاكرة أو معرفتها .

الفهم : يتمثل في القدرة على تفسير المعارف والمعلومات بأساليب جديدة .

التطبيق : ويتمثل في القدرة على توظيف المعارف والمعلومات في استعمالات جديدة .

بناء وتطبيق وحدة تعليمية نمطية في مادة المسرح المدرسي (بحث مستقل)

د. محمد زكي فياض

2	2	4	8	الثالث
2	3	6	11	الرابع
2	3	6	11	الخامس
1	2	3	6	السادس
10	14	26	50	المجموع

2. بناء الاختبار التحصيلي (أداة البحث)

يعرف الاختبار التحصيلي بأنه اختبار يوضع لقياس المعلومات المدرسية ومقدار فهم الطالب لها ، والمهارة التي أكتسبها خلال تعلمه مادة معينة من مواد الدراسة

(بركات ، 1954 ، ص 142)

وتعد عملية صياغة الأغراض السلوكية الخطوة الأولى في إعداد أي اختبار تحصيلي إذ يصعب معرفة ما يتمكن الطالب من إنجازه إذا لم يكن منذ البدء معروفاً لدينا الغرض السلوكي الذي نسعى لتحقيقه كما يجب أن ترتبط أهداف الدرس ارتباطاً جيداً بفقرات الاختبار. (بل ، 1986 ، ص 59)

وقد قمنا ببناء اختبار تحصيلي واعتمد في إعداده على المستويات الثلاثة الأولى من المجال المعرفي لتصنيف بلوم وهي المعرفة Knowledge والفهم Comperhension والتطبيق Applection لكونها الأكثر استعمالاً في الظروف والامكانات التربوية المتاحة والأسهل تحقيقاً والأدق قياساً من بقية المستويات .

(الصفار ، 1972 ، ص 51)

وحاولنا أن يكون الاختبار قريباً من الواقع التربوي قدر المستطاع فأعدده من نوع واحد وهو الاختيار من متعدد لكونه أكثر الأنواع استعمالاً في معظم المواد العلمية ، وهذا الاختبار يتميز بالسرعة والموضوعية في تصميمه. (مادوس ، 1983 ، ص 222)
ويتميز بقدرته على قياس مدى كبير من مهارات المعرفة .

(العمر، 1990، ص354)

أن اختبار من نوع الاختيار من متعدد مشوق ويمكن الإجابة على كثير من فقراته في وقت قصير . (الصانع ، 2000 ، ص 31)

بناء وتطبيق وحدة تعليمية نظمية في مادة المسرح المدرسي (بحث مستقل)

د. محمد زكي فياض

وبعدما اكتملت فقرات الاختبار التحصيلي عرضت على مجموعة من الخبراء (ملحق 2) و (ملحق 5) . وفي ضوء آرائهم حذفتم اربع فقرات وعدلت خمسة عشر فقرة حتى أصبح العدد النهائي خمسين فقرة .

3. إعداد الخريطة الاختبارية (جدول المواصفات)

تم اعداد خريطة اختباريه توزع عليها فقرات الاختبار المختلفة على أجزاء المادة العلمية ، وقد تم الاستعانة بمجموعة من الخبراء لتحديد نسب مئوية لمستوى الأهداف السلوكية . أما الزمن اللازم لكل درس فحددناه باستعانة الخبراء أولاً ثم بالطلبة في ضمن مجتمع البحث الكلي إذ وزع كل درس من دروس الوحدة على أربعة طلاب وطلب منهم تحديد الزمن الذي يستغرقونه في إكمال الدرس بشكل يضمن تذكر المعلومات الواردة فيه ، باستخراج الوسط الحسابي للزمن اللازم لكل درس حدده الباحث كما موضح في جدول رقم (6) . والخريطة الاختباريه تتكون من بعدين أحدهما المحتوى العلمي والآخر مستويات الأهداف وهذا الجدول يربط المحتوى والأهداف المراد تحقيقها بمستوياتها ومجالاتها المختلفة . (الصادق ، 2001 ، ص215)

جدول (6) يبين لائحة المواصفات

المجموع	الاهداف			المحتوى		الدرس
	تطبيق 25%	فهم 33%	معرفة 42%	نسبة مئوية	الزمن / سا	
6	1	2	3	12%	2	الأول
8	2	2	4	16%	3	الثاني
8	2	2	4	16%	3	الثالث
11	2	3	6	22%	4	الرابع
11	2	3	6	22%	4	الخامس
6	1	2	3	12%	2	السادس
50	8	16	26	100%	18	

4. صدق الاختبار

عرفه أيبيل Ebel بأنه (الدقة التي يقيس فيها الاختبار الغرض الذي وضع هذا الاختبار من أجله) (الظاهر ، 1999 ، ص133)

ويعد الاختبار صادقاً عندما يقيس ما وضع لقياسه . (أحمد ، 1960 ، ص70)

فإن أعد لقياس سلوك ما واستعمل لقياس غيره ، صار لا تنطبق عليه صفة الصدق .)

عودة خليل ، 1998 ، ص34)

ومن أجل تحقيق صدق الاختبار ، تم إيجاد نوعين من الصدق .:

بناءً وتطبيق وحدة تعليمية نمطية في مادة المسرح المدرسي (بحث مستقل)

د. محمد زكي فياض

الأول : الصدق الظاهري (Face validity) : الذي يدل على المظهر العام بوصفه وسيلة من وسائل القياس أي أنه يدل على مدى ملاءمة الاختبار للطلبة ووضوح تعليماته .

(أبو ليده ، 1979 ، ص 239)

ويشير أييل إلى أفضل وسيلة للتأكد من الصدق الظاهري هو أن يقوم عد من الخبراء

والمحكمين بتقرير مدى تحقيق الفقرات للصفة المراد قياسها . (bel ,1977. p566)

الثاني : صدق المحتوى (content validity) : الذي يشير بدرجة مقبولة إلى تمثيل الاختبار لمحتوى المادة الدراسية أو مدى ارتباط الفقرة بمحتوى الهدف الذي تقيسه (

(إبراهيم ، 1989 ، ص 73)

لذلك عرضت فقرات الاختبار التحصيلي على مجموعة من الخبراء (الملحق 5) وفي

ضوء آرائهم وباستخدام معادلة كوبر لحساب نسبة الاتفاق استبعدت (4) فقرات وعدلت (15) وكانت نسبة الاتفاق 90% وأصبح العدد النهائي لفقرات الاختبار (50 فقرة)

5. تصحيح الاختبار

أعتمد تصحيح الاختبار على مبدأ (الكل أو لا شيء) فكان الطالب يأخذ درجة واحدة على الإجابة الصحيحة وصفر على الإجابة الخطأ أو المتروكة وبهذا تكون أعلى درجة يحصل عليها الطالب (50) درجة وأقل درجة صفر .

6. التطبيق الاستطلاعي للاختبار

طبق الاختبار على عينة استطلاعية تكونت من خمسة وعشرين طالباً وقد اختيرت بصورة عشوائية من طلبة المرحلة الأولى قسم التربية الفنية وذلك للوقوف على صعوبة الفقرات وسهولتها وقدرتها التمييزية والوقت اللازم للإجابة على فقرات الاختبار فتراوح بين (90.75) دقيقة إذ أجرى الباحث حساب الوقت الذي استغرقه أول طالب خرج من قاعة الاختبار وحساب وقت خروج آخر طالب ، وبناء على ذلك فقد حدد وقت الإجابة بـ (90) دقيقة وجعله حداً أعلى .

7. التحليل الإحصائي لفقرات الاختبار

يستهدف تحليل فقرات التحقيق من صلاحية كل فقرة من فقراته وتحسين نوعيته من خلال كشف النقص في الفقرات واستبعاد الفقرات غير الصالحة منه ويجري ذلك من خلال فحص استجابات الأفراد لكل فقرة (الزوبعي ، 1981 ، ص 74)

وتحليل فقرات الاختبار يساعد القائمين على تصميم الاختبار في التحقق من أن فقراته

تتراعي الفروق لفردية بين التلاميذ من حيث سهولتها أو صعوبتها والقدرة على التمييز بين ذوي

بناء وتطبيق وحدة تعليمية نمطية في مادة المسرح المدرسي (بحث مستل)

د. محمد زكي فياض

القدرات العليا والامتدنية (الظاهر ، 1999 ، ص 127) وهنا أجرينا تحليل فقرات الاختبار على وفق ما يأتي .:

أ. مستوى الصعوبة

يقصد بمستوى الصعوبة هو نسبة الأفراد الذين يجيبون عن الفقرة إجابة صحيحة .

(مكتب التربية ، 1988 ، ص 171)

وبعد حساب معامل الصعوبة لكل فقرة من فقرات الاختبار وجدت أنها تتراوح بين (0.73 .

0.67) كما موضح في (الملحق 6)

ويرى بلوم Bloom أن الاختبار يعد جيداً إذا كانت فقراته تتراوح في مستوى صعوبتها

بين (0.20) . (0.80) (Bloom , 1971 , p66)

ب. قوة تمييز الفقرات

قوة تمييز الفقرات تعني مدى قدرتها على التمييز بين الطلبة ذوي المستويات العليا وذوي

المستويات الدنيا في الصفة التي يقيسها الاختبار (عودة ، 1985 ، ص 129)

ولهذا الغرض أجرى ترتيب درجات طلبة العينة الاستطلاعية تنازلياً من أعلى درجة إلى

أدناها ثم قسمت على نصفين عليا ودنيا وبتطبيق معادلة قوة التمييز لكل فقرة ، وجد أنها تتراوح

بين (0.31 . 0.50) كما موضح في (ملحق 6) لذا عدت جميع الفقرات ذات قوة تمييزية

مناسبة .

ج. فعالية البدائل

أن بديل الإجابة الصحيحة في فقرات الاختبار من متعدد يعد مموهاً جيداً وجذاباً إذا كان

يميز باتجاه معاكس (لمعامل الفقرة بمعنى أن يكون) عدد الذين اختاروه في النصف السفلي أكثر

من عدد الذين اختاروه في النصف العلوي فلا يقل الفرق عن (5%) وإذا حدث عكس ذلك أو لم

تختار من أحد الطلبة ينبغي أن يحذف أو يعدل .

(عودة ، 1985 ، ص 125)

وبعد تطبيق معادلة فعالية البدائل لإجابات طلبة المجموعتين العليا والدنيا أجرى حساب

فاعلية كل بديل خطأ ولكل فقرة اختباريه من فقرات الاختبار التحصيلي ، وقد أظهرت النتائج أن

البدائل قد جذبت إليها عدداً أكبر من طلبة المجموعة الدنيا إذا ما قوبلت بطلبة المجموعة العليا (

ملحق 6) وبهذا تقرر إبقاء البدائل كما هي عليه في الاختبار لفاعليتها في جذب الطلبة .

د. الثبات

مجلة كلية كليات

العلوم

الأساسية
ملحق العدد الثالث والسبعون 2012

بناءً وتطبيق وحدة تعليمية نمطية في مادة المسرح المدرسي (بحث مستقل)

د. رغد زكي فياض

الاختبار الثابت هو الذي يعطي النتائج نفسها إذا ما تكرر تطبيقه على الأفراد أنفسهم وفي الظروف نفسها (الغريب ، 1962 ، 653)

لحساب معامل الثبات استعملت طريقة إعادة الاختبار فبعد إجراء الاختبار القبلي تم اعادته بعد مضي أسبوعين احتسب الثبات عن طريق استعمال معامل ارتباط بيرسون person بين درجات التطبيق الأول والثاني . (البياتي ، 1977 ، ص 181)

وقد بلغ معامل الثبات (0.91) وهذا يدل على أن الاختبار جيد الثبات لأن معامل الثبات مقبولاً إذا كانت قيمته لا تقل عن (0.65) (عودة ، 1985 ، ص 154) وبذلك جرى التحقيق من ثبات الاختبار .

إجراءات إعداد الوحدة التعليمية النمطية وتطبيقها على المجموعة التجريبية .

1. العنوان والفئة المستهدفة

تحدد عنوان الوحدة بما يأتي : وحدة تعليمية في مادة المسرح . الجانب النظري لطلبة السنة الأولى . قسم التربية الفنية في كلية التربية الأساسية . الجامعة المستنصرية .

2. المحتوى

حدد المحتوى العلمي لمادة المسرح المدرسي بعد الاطلاع على مفردات المادة المقررة، وبالتشاور مع تدريسي هذه المادة جرى الاتفاق على ستة مفردات منها هي :

أ. المسرح المدرسي (التعريف . النشأة) .

ب . أهداف المسرح المدرسي .

ج. المعايير التي تتحكم في اختبار المسرحية المدرسية .

د. العناصر الدراسية .

هـ. علاقة المسرحية المدرسية بالفئات العمرية .

ح. كيفية التعامل مع (النص . الممثل . الفضاء)

3. التحليل

في هذه المرحلة جرى تحديد الأهداف السلوكية المتعلقة بمادة المسرح المدرسي وقد حدد (56) هدفاً سلوكياً وبعد عرضها على السادة الخبراء لتحديد صلاحيتها حذف في ضوء ملاحظاتهم ستة أهداف وأجري تعديلاً على عشرة أهداف حتى أصبح العدد النهائي (50) هدفاً سلوكياً .

4. التركيب

مجلة كلية كادي

العدد 38

مجلة كلية كادي
ملحق العدد الثالث والسبعون 2012

بناء وتطبيق وحدة تعليمية نمطية في مادة المسرح المدرسي (بحث مستقل)

د. رغدة زكي فياض

في هذه المرحلة تم اعداد كراس تعليمي يشمل المحتوى العلمي للمادة والمخطط التعليمي لدراسة الوحدة وأنشطة الوحدة التعليمية التي تضمنت الاختبارات الذاتية (تقويمية) والاختبارات التحصيلية النهائية وقد روعي في هذا الكراس كتابة الأهداف التعليمية لكل جزء من الوحدة والغاية من وراء ذلك إعلام الطلبة بما يجب أن يكونوا عليه بعد دراسة هذا الجزء.

5. التقويم

تتحقق هذه المرحلة عن طريق الاختبارات التقويمية الموجودة بعد كل جزء من أجزاء الوحدة التعليمية التي تساعد في تقويم الطلبة ومعرفة مدى تقدمهم وتحقيق الأهداف التي تضمنها ذلك الجزء .

وبعد الانتهاء من بناء الوحدة التعليمية عرضت على مجموعة من الخبراء (ملحق 5) ، (ملحق 1) للتحقق من مدى صلاحيتها من مختلف النواحي العلمية واللغوية وتسلسل مكوناتها وملاءمتها مستوى طلبة المرحلة الأولى في قسم التربية الفنية . كلية التربية الأساسية . الجامعة المستنصرية

بدء تطبيق التجربة

بعد الانتهاء من تطبيق الاختبار القبلي على عينة البحث جرى البدء بالتجربة بتاريخ 2004/3/8 إذ أعطيت الوحدة التعليمية (الكراس) إلى طلبة المجموعة التجريبية وقد استغرقت التجربة (9) تسعة أسابيع . وكما موضح بالجدول أدناه . وبعد الانتهاء تم اجراء اختبار بعدي للمجموعتين التجريبية والضابطة بتاريخ 2004/4/26.

تاريخ المحاضرة	عدد الساعات	الموضوع	الدرس
2004/3/8	2	المسرح المدرسي (التعريف . النشأة)	الأول
3/29-22-15	3	أهداف المسرح المدرسي	الثاني
	3	المعايير التي تتحكم في المسرح المدرسي	الثالث
2004/4/5	4	العناصر الدرامية	الرابع
4/12	4	علاقة المسرح المدرسي بالفئات العمرية	الخامس
4/19	2	كيفية التعامل مع (النص . الممثل . الفضاء)	السادس

الوسائل الإحصائية

استعمل الوسائل الإحصائية الآتية لتحليل البيانات التي حصل عليها إحصائياً

1. معامل ارتباط بيرسون

$$r = \frac{n \text{ مج س ص} \cdot (\text{مج س}) (\text{مج ص})}{\sqrt{[n \text{ مج س}^2 \cdot (\text{مج س})^2] [n \text{ مج ص}^2 \cdot (\text{مج ص})^2]}}$$

حيث r = معامل الارتباط ، s = قيم المتغير الأول (البياتي ، 1977 ، ص 183)
 n = عدد أفراد العينة ، v = قيم المتغير الثاني
 2. معادلة معامل الصعوبة

$$\text{درجة صعوبة الفقرة} = \frac{100 \times \text{مج ص}}{n}$$

حيث v = عدد الذين أجابوا إجابة صحيحة عن الفقرة
 n = إجمالي الطلبة الذين أجابوا عن الفقرة (الزبود ، 1998 ، ص 107)
 3. معادلة معامل التمييز

$$t = \frac{\text{مج ع} \cdot \text{مج د}}{n^{1/2}}$$

حيث

t = درجة تمييز الفقرة

e = مجموع عدد الإجابات الصحيحة عن الفقرة في المجموعة العليا

d = مجموع عدد الإجابات الصحيحة عن الفقرة في المجموعة الدنيا .

n = مجموع عدد المتعلمين في المجموعتين العليا والدنيا . (أبو علام ، 1978 ، ص 234)

4. فعالية البدائل

$$\text{فعالية بدائل الفقرة} = \frac{n \cdot 1 - n \cdot 2}{n}$$

حيث n_1 = عدد الذين اختاروا البديل المموه في المجموعة العليا .

n_2 = عدد الذين اختاروا البديل المموه في المجموعة الدنيا .

n = إجمالي عدد الذين أجابوا عن الفقرة . (الزبود ، 1998 ، ص 177)

5. الاختبار التائي **t. test** لعينتين مستقلتين متساويتين .

$$\frac{ع_1^2 + ع_2^2}{ن \cdot 1}$$

حيث أن :

ت = القيمة التائية المحسوبة

م₁ = المتوسط الحسابي للمجموعة الأولى .

م₂ = المتوسط الحسابي للمجموعة التائية .

ع₁² = مربع التباين للمجموعة الأولى .

ع₂² = مربع التباين للمجموعة الثانية .

ن² = عدد أفراد العينة . (التكريري ، 1999 ، ص 272)

6. لاختبار التائي (t.test) لعينة واحدة ذات أختيارين قبلي وبعدي .

$$ت = \frac{م \text{ ف}}{ع \text{ ف}}$$

ن

إذ أن

ت = القيمة التائية المحسوبة

م ف = متوسط الفروق بين الاختبارين الأول والثاني .

ع ف = الانحراف المعياري للفروق بين الاختبارين الأول والثاني .

ن = عدد أفراد العينة . (النعيمي ، 1990 ، ص 281)

7. معادلة كوبر لمعامل اتفاق الخبراء حول صدق الاختبار :

معامل الاتفاق = عدد مرات الاتفاق

$$100 \times \frac{\text{عدد مرات الاتفاق} + \text{عدد مرات عدم الاتفاق}}{\text{عدد مرات الاتفاق}}$$

عدد مرات الاتفاق + عدد مرات عدم الاتفاق

(المفتي ، 1994 : ص 62)

الفصل الرابع

سيعرض في هذا الفصل نتائج الدراسة وأهم الاستنتاجات والتوصيات والمقترحات

بناء وتطبيق وحدة تعليمية نمطية في مادة المسرح المدرسي (بحث مستقل)

د. رغد زكي فياض

أولاً : عرض النتائج

تحددت هذه الدراسة بهدفين هما : .

أولاً : بناء وحدة تعليمية نمطية في مادة المسرح المدرسي لطلبة المرحلة الأولى . قسم التربية الفنية

ثانياً : تطبيق الوحدة التعليمية لتعرف أثرها في تحصيل طلبة المرحلة المذكورة سابقاً .

وقد تحقق الهدف الأول في الفصل الثالث ، أما الهدف الثاني فقد حدد الباحث ثلاث

تصورات لتحقيقه كما يأتي : .

الفرضية الأولى : .

(لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (0.05) بين متوسط درجات

طلبة المجموعة الضابطة عند تطبيق الاختبار قبلياً وبعدياً .

وللتحقيق من صحة هذه الفرضية استعمل الاختبار التائي (t . test) لعينة واحدة ذات

اختبارين قبلي وبعدي .

جدول (7) يمثل الوسط الحسابي والانحراف المعياري للفروق بين الاختبارين القبلي والبعدي

للمجموعة الضابطة وقيمة (ت) المحسوبة والجدولية ودلالة الفرق

المجموعة	عدد العينة	الوسط الحسابي للفروق	الانحراف المعياري للفروق	قيمة ت المحسوبة	قيمة ت الجدولية	دلالة الفرق
الضابطة	35	16.1	9.9	10.07	1.684	دال

ومن خلال الجدول (7) تبين أن قيمة (ت) المحسوبة هي (10.07) وهي أكبر من قيمة

(ت) الجدولية التي تساوي عند مستوى دلالة (0.05) ودرجة حرية 34 وبهذا رفضت لفرضية إذ

تبين وجود فروق ذات دلالة إحصائية مما يعني وجود تحسن في تحصيل طلبة المجموعة

الضابطة التي درست بالطريقة الاعتيادية .

الفرضية الثانية : .

(لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (0.05) بين متوسط درجات

المجموعة التجريبية عند تطبيق الاختبار قبلياً وبعدياً) وللتحقق من صحة هذه الفرضية استعمل

الاختبار التائي (t . test) لعينة واحدة ذات اختبارين قبلي وبعدي .

بناء وتطبيق وحدة تعليمية نظمية في مادة المسرح المدرسي (بحث مستقل)

جدول (8) يمثل الوسط الحسابي والانحراف المعياري للفروق بين الاختبارين القبلي والبعدي

للمجموعة التجريبية وقيمة (ت) المحسوبة والجدولية ودلالة الفرق

المجموعة	عدد العينة	الوسط الحسابي للفروق	الانحراف المعياري للفروق	قيمة ت المحسوبة	قيمة ت الجدولية	دلالة الفرق
التجريبية	35	32.8	7.6	27.3	1.684	دال

ومن خلال الجدول (8) تبين أن قيمة (ت) المحسوبة هي (27.3) وهي أكبر من قيمة (ت) الجدولية التي تساوي (1.684) ودلالة (0.05) ودرجة حرية 34 وبهذا رفضت الفرضية إذ تبين وجود فروق ذات دلالة إحصائية وهذا يعني تحسن المجموعة التجريبية التي درست الوحدة التعليمية النمطية وذلك واضح من خلال نتائج الاختبار البعدي للمجموعة التجريبية .
الفرضية الثالثة .:

"لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (0.05) بين متوسط درجات المجموعة التجريبية التي درست الوحدة التعليمية ومتوسط درجات طلبة المجموعة الضابطة التي درست مادة المسرح المدرسي بالطريقة الاعتيادية عند تطبيق الاختبار التحصيلي بعدياً
جدول (9) يبين الوسط الحسابي والانحراف المعياري والقيمة التائية المحسوبة والجدولية لتحصيل طلبة كل من المجموعة التجريبية والضابطة في الاختبار التحصيلي البعدي

المجموعة	عدد العينة	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة ت		دلالة الفرق
				المحسوبة	الجدولية	
التجريبية	35	44.9	6.6	3.64	1.671	دال إحصائياً
الضابطة	35	25.6	11.7			

من خلال الجدول (9) تبين أن قيمة ت المحسوبة هي (3.64) وهي أكبر من قيمة (ت) الجدولية التي تساوي (1.671) عند مستوى دلالة (0.05) ودرجة حرية (68) وبهذا رفضت الفرضية الصفرية وقبلت البديلة ، إذ تبين وجود فروق ذات إحصائية وهذا يعني تفوق المجموعة التجريبية التي درست الوحدة التعليمية النمطية على المجموعة الضابطة التي درست مادة المسرح المدرسي بالطريقة الاعتيادية .

وبالاعتماد على النتائج المذكورة يرى الباحث أن استخدام الوحدة التعليمية المصممة في تدريس مادة المسرح المدرسي له أثر فعال في زيادة تحصيل طلبة المجموعة التجريبية .

بناء وتطبيق وحدة تعليمية نمطية في مادة المسرح المدرسي (بحث مستل)

د. رغدة زكي فياض

ومن خلال الدلالة الإحصائية للبيانات في جدول رقم (7) الذي يخص المجموعة الضابطة تبين بأن أفراد المجموعة الضابطة الذين درسوا مادة المسرح المدرسي بالطريقة الاعتيادية قد تحسن مستوى تحصيلهم في الاختبار البعدي ولكنه لا يصل إلى مستوى تحصيل المجموعة التجريبية التي درست مادة المسرح المدرسي عن طريق الوحدة التعليمية المصممة . وهذا واضح في الجدولين (8،9) مما يدل على فاعلية الوحدة التعليمية المتبعة في تدريس المجموعة التجريبية .

ثانياً : الاستنتاجات

في ضوء النتائج التي تم التوصل إليها يمكن استنتاج ما يأتي .:

1. إن استخدام الوحدات التعليمية النمطية في تدريس مادة المسرح المدرسي أفضل من استخدام الطريقة الاعتيادية .
2. إن استخدام الوحدات التعليمية النمطية في مادة المسرح المدرسي يسهم في رفع مستوى التحصيل الدراسي لطلبة قسم التربية الفنية .
3. طريقة الوحدات التعليمية النمطية تجعل المتعلم إيجابياً ونشطاً ومعتمداً على نفسه في تعلم مادة المسرح المدرسي ومعرفة أخطائه من خلال التغذية الراجعة التي توفرها الاختبارات الذاتية الموجودة في كراس الوحدة التعليمية المقدم للطلبة .

ثالثاً : التوصيات

في ضوء نتائج الدراسة الحالية نوصي بما يأتي .:

1. استخدام الوحدة التعليمية المصممة في تدريس مادة المسرح المدرسي لطلبة قسم التربية الفنية في كلية التربية الأساسية .
2. استخدام الوحدة التعليمية في كليات التربية الفنية لتدريس الطلبة مادة المسرح المدرسي رابعاً : المقترحات .

استكمالاً لهذه الدراسة نقترح ما يأتي .:

1. إجراء دراسات تصمم فيها وحدات تعليمية في مواد دراسية أخرى .
2. دراسة أثر الوحدات التعليمية على طلبة مراحل أخرى كالمتوسطة والإعدادية .

المصادر

1. إبراهيم، عاهد وآخرون: مبادئ القياس والتقييم في التربية. (1989). دار عمان ، عمان .
2. إبراهيم ، فوزي طه ورجب أحمد الكلز: المناهج المعاصرة. (1986). ط2، مكتبة الطالب الجامعي ، مكة المكرمة .
3. أبو العباس ، أحمد : مجلة راية مؤته . (1992) . العدد الأول ، المجلد الأول . جامعة مؤته .
4. أبو علام ، رجاء محمود : قياس وتقييم التحصيل الدراسي . (1978) . ط1 ، الكويت ، دار العلم للنشر والتوزيع .
5. أبو عوف ، فاروق ويوسف قطامي : التدريب الجامعي في تنمية التفكير . (1994) . بحث مقدم إلى المؤتمر التربوي الأول للتدريس الجامعي .
6. أبو لبدة ، سبع محمد : مبادئ القياس النفسي والتقييم التربوي . (1979) . جمعية عمال المطابع التعاونية ، عمان .
7. أحمد ، شكري سيد : المجلة العربية لبحوث التعليم العالي . (1988) . المركز العربي لبحوث التعليم العالي ، دمشق : العدد 8 .
8. أحمد ، محمد عبد السلام : القياس النفسي والتربوي . (1960) . مكتبة النهضة المصرية ، القاهرة .
9. بالما ، غني : في مناهج التربية . (1970). ترجمة جوزيف كبة ، بيروت ، منشورات عويدات .
10. بركات ، محمد خليفة : الاختبارات والمقاييس العقلية . (1954) . ط2 ، دار مصر للطباعة ، القاهرة .
11. بل ، فردريك .هـ: طرق تدريس الرياضيات. (1986). الجزء الأول ، ترجمة د.محمد أمين المفتي ود. ممدوح محمد سليمان ، ط1، الدار العربية للنشر والتوزيع ، القاهرة.
12. البياتي ، عبد الجبار توفيق وزكريا أثناسيوس : الإحصاء الوصفي والاستدلالي في التربية وعلم النفس . (1977) ، مطبعة مؤسسة الثقافة العمالية ، بغداد .
13. التعليم الذاتي مفهومه ومميزاته وخصائصه : مجلة تكنولوجيا التعليم. (1978) . المركز العربي للوسائل التعليمية ، العدد (1) ، السنة الأولى .
14. التكريتي ، وديع ياسين محمد وحسن محمد عبد العبيدي : التطبيقات الاحصائية واستخدامات الحاسوب في بحوث التربية الرياضية ، (1999) ، دار الكتب للطباعة والنشر ، الموصل .
15. جامع ، حسن حسين : التعليم الذاتي وتطبيقاته التربوية ، (1986) ، مؤسسة الكتب للتقدم العلمي ، الكويت .
16. جمعية الاتصالات التربوية والتكنولوجية : تعريف تكنولوجيا التربية : النظرية ، المجال ، المهنة ، (1985) ، ترجمة حسين حمدي الطوجي ، الكويت ، دار القلم .

بناء وتطبيق وحدة تعليمية نمطية في مادة المسرح المدرسي (بحث مستقل)

د. رغد زكي فياض

17. خطاب، حسن وعوني ياس عباس : أسس البحث العلمي . (1982) . وزارة التربية . المديرية العامة للأعداد والتدريب . مديرية مطبعة وزارة التربية رقم 3 ، بغداد .
18. حنا ، داود عزيز : دراسات وقراءات نفسية وتربوية . (1979) . مكتبة الأنجلو المصرية ، القاهرة .
19. حيدر، جعفر موسى : دورة تصميم واستخدام الحقائق التدريبية . (1987) . الحقيبة التدريبية ، مفاهيم أساسية (محاضرة غير منشورة) ، معهد النفط العربي ، بغداد .
20. الحيلة ، محمد محمود : التصميم التعليمي : نظرية وممارسة . (1999) . ط1 ، عمان ، دار المسيرة .
21. خميس ، حمدي : طرائق تدريس الفنون لدور المعلمين . (1965) ط4 ، بيروت ، المركز العربي للثقافة والفنون والعلوم .
22. درة ، عبد الباري وآخرون : الحقائب التدريبية . (1999) . ط1 ، بغداد ، معهد النفط العربي للتدريب .
23. دروزة ، أفنان : النظرية في التدريس وترجمتها عملياً . (2000)
24. راسل، جميس : أساليب جديدة في التعليم والتعلم : تصميم واختبار وتقديم الوحدات التعليمية المصغرة . (1984) . ترجمة أحمد خيرى كاظم ، دار النهضة العربية ، القاهرة .
25. رشدي ، لبيب : معلم العلوم ومسؤولياته وأساليب عمله . (1983) . مكتبة الانجلو المصرية ، القاهرة .
26. زاهر ، فوزي أحمد : الرزح التعليمية ، أعدادها واستخدامها . (1983) مركز تدريب قيادات الكبار لدول الخليج العربي ، البحرين .
27. الزوبعي ، عبد الجليل وآخرون : الاختبارات والمقاييس النفسية . (1981) . وزارة التعليم والعالى والبحث العلمي ، دار الكتب للطباعة والنشر ، جامعة الموصل
28. زيتون ، محمد عايش : أساليب تدريس العلوم . (1994) ، ط1 ، دار المشرق للتوزيع والنشر ، عمان .
29. الزيود ، نادر فهمي وهشام عامر عليان : مبادئ القياس والتقويم في التربية . (1998) ، ط2 ، عمان ، دار الفكر للطباعة والنشر والتوزيع .
30. السالم ، مصطفى تركي : الإلقاء في مسرح الطفل . بناء نظام مقترح . (1996) . أطروحة دكتوراه غير منشورة ، بغداد . جامعة بغداد . كلية الفنون الجميلة .
31. سعد ، عبد الوهاب نادر وآخرون : طرائق تدريس العلوم للصف الخامس . معهد إعداد المعلمين والمعلمات . فرع العلوم والرياضيات . (1995) . ط1 ، الناشر المكتبي للطباعة ، بغداد .

بناء وتطبيق وحدة تعليمية نمطية في مادة المسرح المدرسي (بحث مستقل)

د. رغد زكي فياض

32. سليم ، محمد صابر وسعد عبد الوهاب ثامر : الجديد في تدريس العلوم . (1968) . ط1 ، مطبعة النعمان ، النجف الأشرف .
33. الشبخلي ، عدنان رؤوف : ملاحظات حول المناهج الدراسية وطرق التدريس في الجامعة . (1975) . العراق ، مطبعة جامعة الموصل .
34. الصادق ، محمد أمين محمد : طرق تدريس الرياضيات (نظرية وتطبيقات) . (2001) . ط1 ، سلسلة المراجع في التربية وعلم النفس ، مطبعة دار الفكر العربي ، الكتاب السابع عشر . جامعة حلوان .
35. الصانع ، محمد إبراهيم : الأهداف السلوكية والاختبارات المدرسية . (2000) . ط2 ، دار الكتب للطباعة ، صنعاء .
36. الصفار ، عبد الحميد ومحمد علي العطروني : اتجاهات حديثة في رياضيات المرحلة المتوسطة العراقية (1972) . مطبعة وزارة التربية ، بغداد .
37. الطوبجي ، حسين حمدي : مجلة التكنولوجيا والتربية . (1983) . ط3 ، الكويت ، ار العلم .
38. الظاهر ، زكريا محمد وآخرون : مبادئ القياس والتقويم في التربية . (1999) ط1 مكتبة دار الثقافة للنشر والتوزيع ، عمان .
39. الظاهر ، قحطان أحمد : طرق التدريس العامة (1999) ، ط1 ، دار الكتب الوطنية ، بنغازي .
40. عبد الأحد عصام : المسرح المدرسي . (2002) ، وزارة التعليم العالي والبحث العلمي . الجامعة المستنصرية . كلية المعلمين . قسم التربية الفنية ، ملزمة لطلبة المرحلة الأولى .
41. عبد الرحمن ، أنور حسين وعزيز حنا داود : مناهج البحث التربوي (1990) . ط1 ، دار الحكمة للطباعة والنشر ، بغداد .
42. عبد الرزاق ، أسعد و د. عوني كرومي : طرق تدريس التمثيل (1980) وزارة التعليم العالي والبحث العلمي ، الجمهورية العراقية .
43. عبد المنعم ، علي محمد : التفريد خطوة على طريق التطوير الجذري . (1994) . مجلة الاخبار ، الجمعية المصرية لتكنولوجيا التعليم ، كلية التربية ، جامعة الأزهر
44. العلي ، أحمد عبد الله : التعلم الذاتي بين النظرية والتطبيق . (1987) . الكويت : ذات السلاسل .
45. العمر ، بدر عمر : المتعلم في علم النفس التربوي . (1990) . ط1 ، مطابع الكويت ، تايميز التجارية ، الكويت .

بناء وتطبيق وحدة تعليمية نمطية في مادة المسرح المدرسي (بحث مستل)

46. عودة ، أحمد سليمان : القياس والتقويم في العملية التدريسية . (1985) . ط 1 ، المطبعة الوطنية ، جامعة اليرموك .
47. وخليل يوسف يوسف الخليلي : القياس والتقويم في العملية التدريسية . (1998) . ط 2 ، دار الأمل للنشر والتوزيع ، عمان .
48. الغريب،رمزية: التقويم والقياس في المدارس الحديثة.(1962). دار النهضة العربية .
49. فان دالين ، ديوبولد ، ب : مناهج البحث في التربية وعلم النفس . (1985) . ترجمة محمد نبيل نوفل وآخرون ، ط3 ، مكتبة الانجلو المصرية ، القاهرة .
50. القيسي،محمد جاسم :الفن التمثيلي والمسرح المدرسية .(1971)مكتبة الارشاد،جدة.
51. كرومي ، عوني : المسرح المدرسي . (1983) ، مطبعة وزارة التربية رقم 2
- 52.الكريم ، صلاح محمد عوض : استخدام البرنامج الخطي والتفريعي في تدريس الرياضة البحتة في المدارس الثانوية . (1980) . رسالة ماجستير غير منشورة . كلية التربية . جامعة عين شمس .
53. اللقاني ، أحمد حسين : المناهج بين النظرية والتطبيق . (1981) عالم الكتب ، القاهرة .
54. مادوس ، جورج ، ف وآخرون : تقييم تعلم الطالب التجميعي والتكويني . (1983) . ترجمة أمين المفتي وآخرون ، دار ماكجر وهيل للنشر، مطابع المكتب المصري الحديث، الطبعة العربية .
55. محمد ، داود ماهر : التعليم المستمر . (1988) . الموصل . جامعة بغداد .
56. محمود ، صلاح الدين عرفة : فاعلية استخدام الوحدات المصغرة (الموديلات) في اكتساب الطلاب . المعلمين مهارة صياغة الأهداف التعليمية . (1993) . مجلة تكنولوجيا التعليم ، ع3 الكتاب الثاني ، القاهرة ، الجمعية المصرية لتكنولوجيا التعليم
57. مرعب ، موسى : اللعبة والتمثيل . (1998) . ط1 . دار بشاريا للنشر .
58. معروف ، نايف : خصائص العربية وطرائق تدريسها . (1985) . ط1. دار النفائس ، بيروت
59. المعموري ، آمنة حبيب حمود : الدلالات التربوية . الجمالية لعناصر التشكيل الصوري في عروض مسرح الأطفال في العراق . (2001) رسالة ماجستير غير منشورة . كلية التربية الفنية . جامعة بابل .
60. مكتب التربية العربية لدول الخليج العربي : واقع تدريس اللغة الإنكليزية في مراحل التعليم العام بدول الخليج . (1988) . وزارة التربية .
61. المنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم : حلقة دراسية عن متطلبات استراتيجية التربية في إعداد المعلم العربي . (1980) . تونس .
62. مهدي ، ثامر : في المسرح المدرسي . (1985) . الموسوعة الصغيرة ، دائرة الشؤون الثقافية والنشر .

63. المفتي ، محمد أمين : سلوك التدريس ، مؤسسة الخليج العربي ، 1994 .
64. الناشف ، عبد الملك : الحقائب التعليمية . (1980) . مجلة تكنولوجيا التعليم ، المركز العربي للتقنيات التربوية ، الكويت العدد (5) حزيران .
65. النعيمي ، عبد المنعم خيرى : تقويم تدريس الطلبة المطبقين في كلية الفنون الجميلة . جامعة بغداد . (1990) . مطبعة الأمة بغداد .
66. وارد ، وينفرد : مسرح الأطفال . (1986) . ترجمة محمد شاهين الجواهري ، بغداد ، وزارة التعليم العالي والبحث العلمي ، المطبعة العصرية .
67. الوكيل ، حلمي أحمد : الاتجاهات الحديثة في تخطيط مناهج المرحلة الأولى . ط 1 ، مكتبة الفلاح الكويت .
68. Bloom,B.s, Hasting , J.I & Madans , G.F hand book of formative and summative Evaluation of student leaning . (1971) . New York. McGraw-Hill.
69. Dell, H.F. Individualizing instruction Alto (1972) . Calif. science research. Associates.
70. D.G. Born . Instructor manual for development for personalized course . (1970) . 200 university street salt city Utah.
71. Dick , W. & Carey, L. The systematic Design of Instruction . (1985). 2nd . Glenview Scott , For esman & company.
72. D.Rusell , James . Modular in struction , Burges company . (1973) . Minnea polis , Minne sota.
73. Eble , R. Essential of Education and measurment . (1972) . 2nd , New Jerrsey , prentice Hall.
74. Hall Gene , E. & Jone , H.L. Based education: Aprocess for The improvement of Eduction . (1976). New Jersey : prentice – Hall Inc.
75. Hau koos , G.D. The influence of slide – Tape self – Instructional Modules of community college Biology student Achievement . (1982) . college Quarterly of Research and practice , vol . 7 , No.1 , Oct-pec.
76. Knoules , M. The Mobern practice of Adult Eduction from Dedagogy to Andragogy . (1980). Association press , New York.
77. Longley , D.& shain , M.Dictionary of Information Technology . (1985).2nd ed. , London , The Macmillan press ltd.
78. Rowntree , D. Educational Technology in Curriculum Development . (1974). London : horper & Row, publishers.
79. Unesco. The modular approach in technical Education. (1989). Pares.